موسى صالح الكسواني (الأردن)

مِنْ مَواليدِ العاصمة عمَّان سنة ١٩٥٧ ميلاديّة، أصوله من بيت إكسا / القدس/ فلسطين، التحصيل العلمي: التوجيهي الأردني.

ليلة

أروى التبسم في المساءِ سناءُ ... واستجلتِ النورَ النديَّ سماءُ
طافت بنا والشمسُ تأسرُ ليلنا ... فالنايُ تعزفُ والحروفُ غناءُ
أمضت زهاءَ الضوءِ تقطفُ ومضهُ ... ولها يسلسلُ جرسَهُ الإغواءُ
فدنا التناغي هدهداتِ براءةٍ ... وبدا التداعي والوجيبُ رجاءُ
فتقرَّبَت حتى تشاكلَ قربنا ... واستبعدَت حتى نأى الرقباءُ
فاهتز همز اللوزِ في حدقاتها ... والتدَّ بي ما حاكتِ الأنواءُ
فنَهرْتُ دفقاً ضجَّ من غمزاتها ... وسَرَتْ تصوغُ الملهماتِ وفاءُ
يا ليلتي والجنُّ يسرقُ صبوتي ... والمدلجونَ مع الدجى دُخلاءُ
فبقيتُ فوق الرحلِ أرقبُ رحلها ... فلعلَّ عاجلةَ الرحيلِ شفاءُ
فسهرتُ أسكبُ للنجومِ كؤوسَها ... والكأسَ تسقيها لي الحسناءُ
هي ليلةٌ أسْرَت بفوحِ فتونها ... فالتاعَ قلبٌ واستباحَ عَياءُ
يا ليلةً طفِقتْ تُجيزُ ليَ الجوى ... هلَّا استفقتِ وفي يديكِ دواءُ
حلوٌ يداويني بحلو غرامهِ ... كي يستثارَ تضوّعٌ وبهاءُ
فألوذَ في حضنٍ دفيءٍ ناعمٍ ... ويصيبُ بي من مشَّهُ الإعماءُ
حتى يطارحني تناعسُ غادةٍ ... تلهو ويلهبُ لهوها الإثراءُ
فحلمت أني قد أفضتُ بفيضها ... وطعمتُ إرغادًا وحنَّ إناءُ
فسُقيتُ من نهدِ الغوايةِ شهدَها ... ومُلئتُ فاستسقى الظميءَ الماءُ
سيظلُّ يظمأ ما اجتباهُ رُضابها ... ويظلُّ في شفتي لهُ الإرواءُ
فصحوتُ صحوَ مصفقٍ متهالكٍ ... ويصيحُ بي من مسهِ الإمساءُ